

## المجلس 17) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن

### العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع - [00:00:00](#)

عن الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء - [00:00:20](#)  
اما شئت من شيء بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه هذه الاحاديث يتعلق بالدعاء بالذكر بعد - [00:00:40](#)  
الركوع بعد بعد القيام من الركوع. وقد اشتمل على بيان اه هذا الذكر وان الانسان يقول ربنا ولك الحمد وقد مر في الاحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واذا قال - [00:00:59](#)

الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد والتسميع يحصل من الامام والتحميد يكون من الامام والمأموم والمنفرد كذلك التسبيح يكون من المنفرد. واما المأمون فان الذي عليه التحميد دون التسميع - [00:01:19](#)  
لقوله صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده وقولوا ربنا ولك الحمد. فهذا هو الذي يؤتى به بعد ويسن ان يؤتى بما ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من الذكر يعني بعد ذلك ومنه ما جاء في هذا الحديث عن - [00:01:41](#)  
الى ابن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا الحمد ملاء السماوات والارض وملاء ما شئت من شيء بعد - [00:02:01](#)  
وسياتي بالاحاديث التي بعد هذا زيادة على ذلك نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة عن ابي معاوية محمد ابن خازن ووكيع ابن الجراح عن الاعمش سليمان ابن مهران عن عبيد ابن الحسن نعم عن ابي عن ابن ابي اوفى - [00:02:16](#)  
نعم وهو عبد الله ابن ابي عوف قال حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى - [00:02:38](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد ثم ذكر يعني هذا الحديث يعني عن ابن ابي اوفى وهو قريب من الذي قبله - [00:02:51](#)  
نعم. قال حدثنا محمد بن المثني وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبيد بن الحسن عن عبدالله بن ابي اوفى قال حدثنا محمد بن مثني وابن بشار قال ابن المثني حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مجزأة ابن زاهر - [00:03:14](#)  
قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملاء السماء ملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد. اللهم طهرني من - [00:03:35](#)  
الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن ابي اوفى وهو مثل الذي قبله لان فيه زيادة الدعاء وان يطهره الله عز وجل - [00:03:55](#)

من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس ومعنى ذلك انه كما يحصل التطهير يعني للثياب من بالماء والتلج والبرد فان  
 آآ المطلوب ان ان يتخلص الانسان من ذنوبه وان يخلصه الله من ذنوبه وان يسلمه منها فكما يحصل لثوب - [00:04:10](#)  
 الذي يغسل بالماء يطهر ويكون اه يعني في غاية الحسن وفي غاية البياض لذهاب الاوساخ التي عليه يعني فمعنى ذلك ان ان يسأل  
 الله عز وجل ان يخلصه من الذنوب وان يطهره منها وان ينقى مما من المعاصي كما يلقي - [00:04:40](#)  
 الثوب الابيض من الدنس نعم قال حدثنا محمد المثنى ابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن مجزأة ابن زاهر. نعم. عن عبدالله  
 بن ابي اوفى قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي حاء قال وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يزيد ابن هارون كلاهما عن  
 شعبة بهذا الاسناد - [00:05:08](#)  
 في رواية معاذ كما ينقى الثوب الابيض من الدرن. وفي رواية يزيد من الدنس. نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه. معاذ بن  
 معاذ الانبري. ها قال وحدثني زهير بن حرب - [00:05:33](#)  
 عن يزيد عن يزيد ابن هارون عن شعبته بهذا الاسناد. نعم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا مروان بن محمد  
 الدمشقي قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطية ابن قيس - [00:05:52](#)  
 عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك  
 الحمد ملى السماء ملى السماوات والارض وملء ما شئت من شىء بعد. اهل الثناء والمجد احق - [00:06:08](#)  
 قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم ذكر حديث ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه وهو من اطول ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذكر بعد الركوع - [00:06:28](#)  
 وانه كان يقول اللهم ربنا ولك الحمد ملى السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شىء بعد الفنا والمجد حق ما قال العبد وكلنا لك عبد  
 اللهم ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:06:46](#)  
 فهذا من اطول ما ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في الذكر بعد الركوع وفي اخره يقول ولا ينفع ذا الجد منك الجد هنا  
 المراد به الحظ والنصيب - [00:07:02](#)  
 يعني ولا ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفعه العمل الصالح فذا الجد مفعول مقدم والجد الذي جاء بعده هو الفاعل يعني لا  
 ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفعه العمل الصالح - [00:07:17](#)  
 والجد يطلق على على الحظ والنصيب ومنه قول الشاعر الجد بالجد والحرمان بالجسد يعني ان الجد الحظ والنصيب يحصل بالجد  
 والاجتهاد وانه بالكسل يحصل الحرمان لان الكسل مقابل للجد والحرمان مقابل للجد الذي هو الحظ والنصيب - [00:07:38](#)  
 ويطلق على الجد الذي هو ابو الاب وابو الام ويطلق على العظمة ومنه ومنه قول الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا يعني عظمتة وجلاله  
 وكذلك وتعالى جدك بدعاء الاستفتاح فهذه ثلاثة يعني مع من معاني الجد - [00:08:01](#)  
 ولكن الذي معنا في الحديث هو الحظ والنصيب نعم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن  
 سعيد بن عبد العزيز عن عطية ابن قيس عن قزعة ابن يحيى - [00:08:26](#)  
 عن ابي سعيد الخدري نعم قال ان اثنى ابو بكر وابي شيبه قال حدثناه شيم ابن بشير قال اخرنا هشام ابن حسان عن قيس ابن سعد  
 عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - [00:08:44](#)  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملى السماوات وملء الارض وملء وما بينه وملئ ما  
 شئت من شىء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:08:58](#)  
 وهذا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو قريب من حديث ابي سعيد الخدري المتقدم وهو من اه مثله من اطول ما ورد الا  
 ان حديث ابي سعيد يعني في الزيادة عليه. نعم - [00:09:18](#)  
 قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عنه شيم ابن بشير عن هشام ابن حسان عن قيس ابن سعد عن عطاء عن ابن عباس. نعم. عطاء ابن ابي  
 رباح. نعم قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا حفص قال حدثنا هشام ابن حسان قال حدثنا قيس ابن سعد عن عطاء عن ابن عباس رضي

الله عنهما - 00:09:36

وعن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله وماء ما شئت من شئ بعد ولم يذكر ما بعده. وهذه طريق اخرى ولكن انها افسر من الطريق السابقة من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:09:58

نعم. قال حدثنا ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير. عن حفص. حفص بن غيات. عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء بن عباس. نعم - 00:10:15

قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد ابن منصور وابو بكر ابي شيبه وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة قال اخواني سليمان عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:10:25

كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر. فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له. الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه - 00:10:46

فعظموا فيه الرب عز وجل. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم نعم بعده قال ابو بكر حدثنا سفيان عن سليمان قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني سليمان ابن سحيم عن - 00:11:06

ابراهيم بن عبدالله بن معبد ابن عباس عن ابيه رضي الله عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه. فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات؟ انه لم يبق من مبشرات النبوة -

00:11:27

الا الرؤيا يراها العبد الصالح او ترى له. ثم ذكر بمثل حديث سفيان ثم ذكر يعني هذه الاحاديث المتعلقة هذه الاحاديث المتعلقة بان الركوع والسجود يعني لا يعني يؤتى لا يقرأ القرآن فيهما وانما يقرأ في حال القيام - 00:11:50

وانما الركوع يكثر فيه من تعظيم الرب والسجود يكثر فيه من الدعاء ويجوز ان يدعى في الركوع هو ان يعظم الله في السجود. وقد جاء اه في الحديث الذي سيأتي الجمع بينهم - 00:12:13

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في ركوعه وسجوده فان قولها في الركوع فيه

دعاؤها اللهم اغفر لي وقولها في السجود فيه كما وهو قوله سبحانك اللهم وبحمدك - 00:12:33

وذكر هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان في مرض موته كشف الستر وآآ يعني صار ينظر الى اصحابه وهم في مسجد وقال عليه الصلاة والسلام انه لم يبق من النبوة الا المبشرات - 00:12:49

الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له يراها رجل او ترى له وقوله لم يبق من النبوة الا مبشرات يعني ان النبوة كما هو معلوم اه

يحصل عن طريقها معرفة ما يستقبل ومعرفة ما يأتي - 00:13:07

ومثل ذلك انتهى يعني وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي ولكن بقيت في المبشرات وهي الرؤيا الصالحة يعني كون الانسان يرى لنفسه رؤية او ترى له وانه يعني سيحصل كذا وكذا - 00:13:26

ثم بعد ذلك يقع تقع الرؤيا طبقا لما حصل في وهذا من الامور المستقبلية التي تعرف يعني عن طريق الرؤيا التي تعرف عن طريق

الرؤية لكن الرؤية التي هي من هذا القبيل هي الصالحة - 00:13:46

ولهذا قال الرؤيا الصالحة التي يكون فيها الشرور لان من الرؤى ما يكون فيها حزن ويكون فيها يعني ظررا على الانسان لكن الذي هو مبشر يعني بالخير وفيه يعني آآ بيان شئ قد يحصل للانسان - 00:14:04

يعني في المستقبل يعني بهذه الرؤيا يعني يكون من من الشئ الذي فيه البشارة الذي فيه البشارة فمثل هذا يمكن ان يعرف عن

طريق الرؤيا ومعلوم ان اه انه جاءت الاحاديث جاءت احاديث كثيرة في رؤى يعني اه تدل على بشارة - 00:14:25

يعني ومن ذلك ما جاء في قصة رؤيا يوسف عليه الصلاة والسلام انه رأى يعني شمسه احد عشر كوكبا قمر يعني رأهم وهم ساجدين وكان تأويلها ان المراد بها ابوه وامه واخوانه الذين يعني جاءوا اليه في اخر الامر - 00:14:48

وكذلك ما جاء في حديث الطفيل ابن عمرو الذي هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وكان يعني هناك رجل يعني معه

يعني كان آآ حصل له آآ - 00:15:07

يعني آآ اضرر بانه اصيبت اصابعه فقطعها وانه مات سأل النبي عليه الصلاة والسلام الطفيل ابن عمرو وقال ان صاحبه انه رآه في المنام وقال انني يعني انه حصل خيرا بهجرته للرسول - 00:15:27

بايمانه وهجرته الى الرسول صلى الله عليه وسلم ورأى في يده يعني ان يده فيها لفافة ملفوف عليها شيء عن اصابعه وقال ما هذا الذي في يديك؟ قال قيل لك قيل له اننا لن نصلح منك ما افسدت. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم - 00:15:47  
مغفرة اللهم وليديه فاغفر فهذه يعني رؤيا فيها بشارة هذه فيها رؤيا بشارة يعني والرسول صلى الله عليه وسلم قال فيها بعدما عرف ان الاصابع التي قطعت قد كفت وانه قال انه قلة لنصح كما افسدت. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم والديه وليديه فاغفر. وآآ - 00:16:07

يعني اه اه الكتب اه كتب التعبير كتاب التعبير الذي في البخاري وفي غيره فيه امثلة من هذه الرؤى التي تكون اشارة للمسلم. فاذا قوله لم يبقى من النبوة الا المبشرات. يعني النبوة قد انتهت بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:35  
والاخبار التي تعرف بالوحي عن امور مستقبلية انما انتهت بوفاته صلى الله عليه وسلم ولكن بقيت المبشرات وهي الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له ثم ذكر الحديث يعني ذكر في الحديث ان انه قال نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - 00:16:55  
قول النبي صلى الله عليه وسلم نهيت وقوله امرت هذا الامر له والناهي هو الله عز وجل وهذا يدلنا على ان السنة وحي من الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول امرت بكذا ونهيته عن كذا وهذا من السنة. والامر له هو الله عز وجل والناهي له هو - 00:17:15  
الله عز وجل فاذا هذا يكون من قبيل العيدين او من جملة الدالة الدالة على ان السنة وحي من الله كما ان القرآن وحي من الله. والله تعالى يقول ان هو الا وما ينطق عن الهوى ان هو - 00:17:37

الا وحي يوحى واش بعده؟ يعني لم يقرأ من مؤشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم وترى له. نعم. الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. نعم. فاما الركوع فعظموا فيه - 00:17:52  
رب عز وجل واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. يعني قري حري ان يستجاب لكم نعم قال حدثنا سعيد ابن منصور وابعته ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب عن سفيان ابن عيينة عن سليمان ابن سحيم عن ابراهيم ابن عبد الله ابن معبد عن ابيه - 00:18:06

نعم عن ابن عباس نعم قال ابو بكر قال ابو بكر حدثنا سفيان عن ابن عيينة عن سليمان. نعم. عن يحيى ابن ايوب عن اسماعيل ابن جعفر عن سليمان سليمان ابن صهيب ابن صهيب عن ابراهيم نعم - 00:18:26  
ابن عبد الله ابن معبد عن ابيه عن ابن عباس. نعم قال حدثنا ابو الطاهر وهرملة قال اخبرنا اخبرنا بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين ان اباه حدثه انه سمع - 00:18:50  
ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راكعا او ساجدا قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه انه سمع علي بن ابي طالب - 00:19:06  
طالب رضي الله عنهما يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد نعم قال وحدثني ابو بكر بن ابي اسحاق قال ابن ابي مريم قال يقول انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم - 00:19:25  
عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة في الركوع سجود ولا اقول نهاكم - 00:19:43

وذكر هذا الحديث عن علي رضي الله عنه ان هذه الطرق وهو مثل ما جاء في حديث ابن عباس مشتمل على عدم القراءة في الركوع والسجود. وقال علي رضي الله عنه ان الرسول نهاه عن القراءة في الركوع والسجود - 00:19:57  
وفي الرواية الاخيرة قال ولا اقول نهاكم لانه لانه يحكي شيئا حصل لهم رسول حيث قال له لا تقرأ القرآن يعني نهاه ووجه اليه النهي بقوله لا تقرأ القرآن وهو يقول لا اقول نهاكم لان لانه خطاب له لكن معلوم ان خطاب الرسول لواحد هو خطاب الجميع - 00:20:12

وان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا يعني بين شيئا لشخص معين ولم يكن هناك دليل يخرجه او يدل على خصوصيته به فانه يكون له وللامة ولهذا وقوله ولا يقول نهاكم يعني انه يحكي الشيء الذي حصل - [00:20:36](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تقرأ القرآن فهو يخاطبه بالنهي ولكن من ناحية الحكم يعني الحكم لا يختص به لان الاختصاص لا يكون الا بدليل وخطاب النبي صلى الله عليه وسلم لواحد هو خطاب للامة - [00:20:55](#)

نعم وانا وحدنا ابو كريم محمد بن علاء عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن الوليد عن ابن كثير عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب نعم. قال وحدثني ابو بكر ابن اسحاق عن ابن ابي مريم ابو بكر ابن ابي اسحاق ومحمد ابو بكر محمد بن اسحاق الصهراني - [00:21:14](#)

وابن ابي ذر وسعيد ابن ابي مريم عن محمد بن جعفر عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب. قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق عن ابي عامر العقادي - [00:21:39](#)

قال حدثنا داود العقدي هو عبد الملك بن عقب هذا حديث ابن عباس قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا داود ابن قيس قال حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:21:55](#)

عن علي رضي الله عنه قال نهاني حبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راعا او ساجدا ثم هذا مثل الذي قبله قال هنا قال حبي يعني محبوبي لان الحب هو بمعنى المحبوب - [00:22:19](#)

يعني من غير ما ذكر في يعني اسامة بن زيد يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم وبمحبته يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم وابن حبه يعني حب حبه يعني نعم - [00:22:37](#)

زهير بن حرب واسحاق عن ابي عامر العقدي نعم عبد الملك بن عمير عبد الملك بن عمرو عن اداء عن داود الذي داود ابن قيس نعم عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن علي - [00:22:49](#)

نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع قال وحدثني عيسى ابن حماد المصري قال اخبرني الليث عن يزيد ابن ابي حبيب قال وحدثني هارون ابن عبدالله قال حدثنا ابن ابي فليك قال حدثنا الضحاك ابن عثمان ها قال وحدثنا المقدمين قال حدثنا يحيى وهو القطان عن ابن عجلان - [00:23:15](#)

قال وحدثني هرور سعيد الايمن قال حدثنا ابن وهب قال حدثني اسامة ابن زيد حاء قال وحدثنا اياه ابن ايوب قتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر قال اخبرني محمد وهو ابن عمر حاء قال وحدثني هناد ابن الثري قال حدثنا عبده عن - [00:23:36](#)

محمد ابن اسحاق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي الا الضحاك وابن عجنان فانهما زادا عن ابن عباس عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قالوا نهاني - [00:23:56](#)

عن قراءة القرآن وانا راع ولم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود كما ذكر الزهري وزيد ابن اسلم والوليد ابن كثير وداود ابن قيس يعني ان هذا الحديث يعني بعض الرواة روه بالنهي عن الركوع عن عن قراءة الركوع والسجود وبعضهم اقتصر - [00:24:12](#)

على النهي على عن القراءة في الركوع ولكنه كما هو معلوم ثابت. يعني الجمع بينهما في الاحاديث المتقدمة. نعم ومحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأته على مالك عن نافع قال واحد اثني عيسى ابن محمد المصري عن الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب وحدثني هارون عبد الله عن ابن ابي فليك - [00:24:35](#)

هو ابن ابي فليك محمد ابن اسماعيل ابن مسلم. نعم عن الضحاك ابن عثمان قال حدثنا المقدم المقدم هو؟ محمد ابن ابي بكر ابن علي ابن عطاء ابن مقدم المقدمي. نعم - [00:25:04](#)

عن يحيى والقطان عن ابن عجلان محمد بن عجلان قال وحدثني هارون سعيد الهيني قال حدثنا ابن وهب قال حدثني اسامة ابن زيد. الليثي قال وحدثنا يحيى ابن ايوب قتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل عنون ابن جعفر عن محمد وهو ابن عمرو - [00:25:26](#)

ما بيوقعش الليلة دي قال وحدثنا هناد بن السري عن عبده بن سليمان عن محمد ابن اسحاق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي الا الضحاك بن عجلان فانهما زاد عن ابن عباس عن علي. نعم - [00:25:48](#)

قال وحدثناهم قتيبة عن حاتم اسماعيل عن جعفر بن محمد عن محمد ابن منكدر عن عبدالله بن حنين عن علي ولم يذكر في السجود نعم قال حدثناه قتيبة عن حاكم اسماعيل عن جعفر ابن محمد - [00:26:10](#)

عن محمد بن المنكدر عن عبد الله ابن حنين عن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن حفص عن عبد الله ابن حنين عن ابن عباس انه قال - [00:26:26](#)

نهيت ان اقرأ وانا راكع لا يذكر في الاسناد عليا نعم قال واحد مثلي عمرو بن علي عن محمد ايوه عن شعبة عن ابي بكر ابن حفص عن عبد الله ابن حنين عن ابن عباس. نعم - [00:26:41](#)

قال رحمه الله تعالى لكن الدعاء في الركوع مثل بعض يعني ما جاء في القرآن من اللادعية يمكن يأتي به في السجود لانه لا يكون قارئاً وانما تقول رب كان يقول ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري - [00:27:00](#)

او غير ذلك فله ان يأتي به لان هذا على اعتبار انه من الدعاء ولا ولا الانسان داع وليس بقارئ. نعم رحمه الله تعالى وحدثنا هارون بن معروف وعمرو بن شواد قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن - [00:27:18](#)

امي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا الدعاء - [00:27:46](#)

ثم ذكر يعني هذا الحديث او هذا الاحين المتعلقة بفضل السجود وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء - [00:28:04](#)

وذلك ان الانسان في حال سجوده آآ قد حصل له الذل لله عز وجل والخضوع له حيث وضع اشرف شيء فيه واعلى شيء فيه وهو وجهه على الارض على التراب - [00:28:17](#)

يعفره لله عز وجل فان هذا فيه ذل وخضوع لله عز وجل واستكانة اليه سبحانه وتعالى وايضا يعني فيه عدم كون البصر ليس ليس امامه شيء ينظر اليه لان لان الانسان في حرج - [00:28:32](#)

وحال ركوعه وحال قيامه. يعني يمكن بصره يرى يرى شيء او ينظر فيه الى شيء. ولكنه في حال السجود بصره في الارض فهو يعني في يعني ليس عنده ما يشغله وليس له شواغل. ولهذا يكون اقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. لانه آآ يكون - [00:28:50](#)

يعني دليلا له وخاضعا له وخاشعا له سبحانه وتعالى فيسأله ويرجوه ولهذا مر في الحديث ان انه يكثر فيه من الدعاء وهنا قال ايش؟ فاكثرا الدعاء اكثر الدعاء نعم فاكثروا الدعاء نعم - [00:29:11](#)

قال وحدثنا هارون المعروف وعمرو بن شواد عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة ابن غزية عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح ذكوان عن ابي هريرة. نعم - [00:29:29](#)

قال وحدثني ابو الطاهر ويونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخواني يحيى ابن ايوب عن عمارة ابن غزية عن سمية مولى ابي بكر عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله - [00:29:43](#)

له دقة وجله واوله واخره وعلايته وسره ثم ذكر يعني بعد ما ذكر ان السجود يعني يكثر فيه من الدعاء وانه قبل ان يستجاب للداعي ذكر بعد جملة او مما شيئا مما ورد في الدعاء في السجود سواء كان من الدعاء او الذكر - [00:30:03](#)

فكان من دعائه صلى الله عليه وسلم انه يقول اللهم اغفر لي ذنبي كله دقة وجله واوله واخره وعلايته وسره. نعم قال وحدثني ابو الطاهر هو آآ ابو طاهر آآ احمد ابن عمر الشرح نعم - [00:30:27](#)

ويونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب. نعم. عن يحيى ابن ايوب عن عمارة ابن غزية عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا زهير ابن حرب واسحاق ابن - [00:30:51](#)

ابراهيم قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول - [00:31:01](#)

قرآن ثم ذكر حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر في يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يعني معناها انه يعني ينفذ - [00:31:21](#)

ما امر به في القرآن وذلك بعدما نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ف سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فهو يقول سبحانك اللهم وبحمدك تنفيذا لقوله ف سبح بحمد ربك - [00:31:33](#)

ويقول اللهم اغفر لي تنفيذا لقوله آ واستغفره فكان عليه الصلاة والسلام بعد نزول هذه السورة يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وهو كما قلت - [00:31:49](#)

مشمتم على الدليل على ان الركوع كما انه يعظم فيه الرب كثيرا فيجوز فيه الدعاء وان سجود يكثر فيه من الدعاء فانه يكون فيه تعظيم لان الحديث او هذا الدعاء او هذا الذكر مشتمل على تعظيم وعلى دعاء. والتعظيم سبحانك اللهم وبحمدك - [00:32:06](#)

والدعاء اه اللهم اغفر لي نعم قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير حدثنا جرير. ابن عبد الحميد عن منصور ابن المعتمر عن ابي الضحى وهو مسلم بن صبيح عن مسروق ابن اجدع عن عائشة. نعم. قال حدثنا ابو بكر - [00:32:30](#)

ابو كريب قال احدنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت - [00:32:52](#)

سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك. قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها؟ قال جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة. ثم ذكر الحديث عن - [00:33:06](#)

عائشة رضي الله عنها وانها سألت الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه كان يكثر وان هذا شيء يعني حدث وقال انها جعلت لي علامة في امتي وهذه العلامة يعني الدلالة على انه قرب اجله عليه الصلاة والسلام فكان يكثر ان يقول سبحان - [00:33:26](#)

اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي تحقيقا وتنفيذا واستسلاما وانقيادا لما امر به في القرآن لنا في هذه امر به هذه السورة من التسبيح والدعاء اوله قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك نعم قبل ان يموت يعني بعد ان نزلت سورة - [00:33:49](#)

نعم استغفرك واتوب اليك. نعم. قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها؟ قال جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وابو كريب عن ابي معاوية عن الاعمش عن مسلم - [00:34:15](#)

مسلم هو ابو الضحى ذكره في الاسناد الاول بكنيته وهنا ذكره باسمه قال حدثني محمد بن رافع قال حدثني يحيى ابن ادم قال حدثنا مفضل عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن عن مسروق عن عائشة رضي - [00:34:34](#)

الله عنها انها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مذ نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح يصلي صلاة الا دعا او قال فيها سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:34:51](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن رافع عن ابي ادم عن المفضل هو مهلهل للسعدي نعم قال حدثني محمد بن مثنى عن قال حدثني عبد الاعلى قال حدثنا داود عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:35:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. فقال خبرني ربي - [00:35:30](#)

اني سأرى علامة في امتي فاذا رأيتها اكرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رأيتته فاذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ف سبح بحمد ربك واستغفره - [00:35:47](#)

انه كان توابا. نعم قال حدثني محمد ابن المثنى عن عبدالاعلى. ابن عبدالاعلى. عن داود هو عن عامر شعبي المسؤول عن عائشة قال

وحدثني حسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قال احداثا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير قال - [00:36:07](#) العطاء كيف تقول انت في الركوع؟ قال اما سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فاخبرني ابن ابي مليكة عن عائشة قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نساءه - [00:36:31](#) وتحسست ثم رجعت فاذا هو راکع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شأن وانك لفي اخر. ثم ذكر هذا الذكر في السجود - [00:36:50](#)

سبحانه سبحانك وبحمدك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك لا اله الا انت يعني هذا الذي تروييه عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها فقدته وانها ظنته خشية ان يكون ذهب الى بعض نساءه - [00:37:09](#)

انها اه وجدته وهو وهو يصلي فوقع يدها على على على قدميه وهو يقول يعني هذا الدعاء او هذا الذكر وقالت بابي انت وامي اي انت مهدي بابي وامي انك في شأن وانا في شأن يعني في - [00:37:28](#)

يعني في شأن من ناحية الغيرة وهو في شأن وهو انه مشتغل في العبادة ومشتغل في الصلاة. نعم قال حدثني حسن ابن علي الحلواني ومحمد ابن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج - [00:37:48](#)

عبد الملك بن عبيد بن جريج. عن عطاء. نعم عن ابن ابي مليكة نعم عن عائشة. نعم هنا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله ابن عمر عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة - [00:38:05](#)

رضي الله عنهما انها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفرائض فالتمسته فوقع يدي على بطن قدمي وهو في المسجد على على بطن قدميه. نعم. وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك - [00:38:24](#)

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها وفيه انه كان يدعو في سجوده بهذا الدعاء - [00:38:47](#)

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي اثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وهذا الحديث يعني فيه في الاستعاذة بصفة الرضا من صلة الغضب ومن وبفعل المعافاة من فعل العقوبة - [00:39:04](#)

وبعد ذلك قال وبك منك يعني ان كل شيء يحصل للانسان انما هو منك وبغضائك وقدرك فثم قال لا احصي ثناء عليك يعني انه لا يحصي احد ثناء عليه وانما هو كما اثنى على نفسه سبحانه - [00:39:21](#)

الا وهذا الذكر او هذا الدعاء جاء في دعاء السجود قد شرح ابن القيم رحمه الله هذا الحديث في باب من ابواب شفاء العليل الا في بيان القضاء والقدر وحكمته والتعليل وكان هذا الكتاب مشتمل على ثلاثين بابا - [00:39:41](#)

والباب السادس والعشرون خاص بشرح هذا الحديث ابو بكر بشيبة عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن عبيد الله ابن عمر عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج - [00:40:04](#)

عبد الرحمن بن هرمش عن ابي هريرة عن عائشة. نعم اه فوقع يدي على بطن قدمي يعني هذا يفيد يرجح انه كان ساجدا وليس قائما راكعة في الرواية السابقة راكع او ساجد - [00:40:22](#)

وهذه يعني تبين الا ان تكون هذه قصة اخرى لان هنا ذكر ذكرت انه كان في سجوده وانه وقعت على بطن قدميه ومعلوم ان هذا لا يكون في حال السجود - [00:40:41](#)

وهما منصوبتان يعني هذا لا يكون في حال السجود فان كانت قصة اخرى والا فان هذه الرواية ارجح من تلك التي فيها شك او هذه الرواية مبينة ومعينة للمقصود وانه في حال السجود وليس في الرواية التي فيها شك هل هو في القيامين - [00:40:54](#)

اذا في الركوع او السجود وهو في المسجد نعم انه يصلي في المسجد يعني خرج من حجرتها وصار يصلي في المسجد ان في الاول قالت فثم رجعت فاذا هو رافع وهو ساجد يقول سبحانك وبحمدك. نعم راكع وساجد - [00:41:17](#)

لان هناك راكع او ساجد فاما ان تكون قصة اخرى وتكون هذه فيها يعني هذا الذكر وثانية فيها هذا الدعاء الاولى فيها ذكر والثانية فيها فيها دعاء فاما ان تكون قصتين - [00:41:39](#)

وهذي فيها ذكر وهذي فيها دعاء واما تكونها قصة واحدة يعني وان الرواية الثانية محددة ومبينة بان ذلك انما كان في حال السجود ما يحمل وهو في المسجد اي محل صلاته من البيت؟ قال فقدته - [00:41:53](#)

لو كان في البيت يعني ما فقدته قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير ان عائشة رضي الله عنها - [00:42:13](#)

نعم نباته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب والروح ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وهو ما يقال في الركوع والسجود سبوح قدوس رب الملائكة والروح - [00:42:29](#)

وهذا ذكر وقد جاء في وقد جاء في الركوع والسجود. ومعلوم ان الركوع يعظم فيه الرب وهذا تعظيم ولكنه كما عرفنا في الحديث السابق سبحانهك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يمكن ان يؤتى بالركوع يعني بالدعاء - [00:42:47](#)

يؤتى بسجود الذكر وهذا فيه انه كان يأتي بهذا الذكر في السجود كما يأتي به الركوع وقوله سبوح قدوس هذا يسمعي من اسماء الله يسمعي من اسماء الله السبوح والقدوس قوله رب الملائكة والروح الروح - [00:43:07](#)

جبريل عليه الصلاة والسلام وعطفه على الملائكة من عطف خاص العام وعطفه على الملائكة من عطف الخاصة الان ومعلوم ان عطف الخاص العام فيه اهتمام بل بالخاص لانه ذكر مرتين مرة - [00:43:27](#)

داخل ضمن غيره ومرة منفرد ومستقل. فهو من جملة الملائكة وهو داخل في الملائكة. ولكنه نص عليه لمنزلته او تعظيم بيان عظيم منزلته. وهو مثل تنزل الملائكة والروح. لان الملائكة يعني الروح وجبريل - [00:43:46](#)

عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا ابو بكر بشيبه عن محمد ابن بشر العبدي عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة نعم عن مطرف ابن عبد الله ابن عن عائشة. نعم. قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو داود. قال حدثنا شعبة قال - [00:44:06](#)

قتادة قال سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير. قال ابو داود وحدثني هشام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. نعم - [00:44:27](#)

قال حبيبنا محمد ابن المثنى عن ابي داود. وهو سليمان ابن داود الطيادسي. عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة. نعم. قال ابو داود وحدثني هشام عن قتادة؟ نعم هشام الدهشواوي - [00:44:43](#)

سواء نعم نعم الطبقة المتأخرة نعم قال رحمه الله تعالى حدثني زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الازاعي قال حدثني الوليد ابن هشام المعيطي قال حدثنا معدان ابن طلحة اليعمري - [00:45:00](#)

قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال - [00:45:23](#)

سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال - [00:45:43](#)

قال لي مثل ما قال لي ثوبان هذا الحديث عن ثوبان وابي الدرداء وان الرسول عليه الصلاة والسلام لما سأله ان سأله اه قال شو السؤال معدال ابن طلحة قال لقيت ثوبان فقلت له اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة. نعم. او باحب الاعمال الى الله - [00:46:03](#)

فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته فسكت فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله. وهذا يعني فيه ان من اسباب دخول الجنة السجود لله واكثر السجود المقصود بذلك اكثر الصلاة. يعني النوافل لان السجود لا يتقرب - [00:46:32](#)

به وحده ولا يؤتى بالسجود وحده وان الانسان يكثر السجود بدون ان يصلي وانما يكثر من الصلاة والصلاة مشتملة على سجود وصلاة مشتملة على السجود بل ان السجود هو الذي يتكرر بالنسبة للافعال - [00:46:52](#)

يعني لان السجود يأتي مرتين في كل ركعة سجودان وقد مر انه يكون الانسان اقرب ما يكون باذن ربه وهو ساجد واذا فمن الاعمال

التي تقرب الى الله عز وجل - [00:47:12](#)

وتكون سبب في دخول الجنة الاكثر من السجود يعني الاكثر من الصلاة. نعم قال ثم لقيت ابا الدرداء فسألته عما سألت عنه ثوبان فاجابني مثل ذلك. نعم قال حدثني زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم عن الازاعي - [00:47:27](#)

عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني الوليد بن هشام المعيطي عن معدان ابن طلحة. نعم. اليعمري نعم عن ثوبان قال حدثنا الحكم ابن موسى ابو صالح. قال حدثنا ثقل بن زياد. قال سمعت الازاعي قال حدثني قال حدثني يحيى ابن ابي كثير - [00:47:47](#)

قال حدثني ابو سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوءه فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل. فقلت أسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك - [00:48:11](#)

قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وهذا ايضا مثل الذي قبل فيه ان من اسباب دخول الجنة كثرة السجود يعني كثرة الصلاة كثرة الصلاة لله عز وجل والمقصود ذلك النوافذ. لان الفرائض هذه لابد منها من كل مسلم - [00:48:34](#)

كل مسلم لابد ان يأتي بالفرائض ولكن المقصود من ذلك النوافل كما جاء في الحديث وما تقرب الي بعدي بشيء بعدي احب مما افترضت عليه ولا يزال بعدي يتقرب الي بنوافل حتى احبه. الحديث - [00:48:53](#)

فقوله اعني على نفسك بكثرة السجود يعني احرص على كثرة الصلاة لله عز وجل فان ذلك من اسباب دخول الجنة والرسول عليه الصلاة والسلام لما خدمه نعم ربيعة بن كعب قال قدمت له وضوءه قال يعني سل قال أسألك مرافقة هذا الجنة - [00:49:08](#)

والمقصود مرافقته ان يكون معه في الجنة. لا ان يكون في درجته والجنة كما هو معلوم درجات بعضها اعلى من بعض. والانسان اذا كان في الجنة فهو مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:49:28](#)

فهو مع الرسول عليه الصلاة والسلام في الجنة. لكن هذه المرافقة لا يعني ان يكون في منزلته وان يكون في درجته وانما يكون معه في الجنة وهذا حديثنا الحاكم بن موسى ابو صالح عن ثقل ابن زياد عن الازاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ربيعة بن كعب الاسلمي - [00:49:41](#)

قال رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو الربيع الزهراني قال يحيى اخبرنا وقال ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة - [00:50:09](#)

ونهي ان يكف شعره او ثيابه هذا حديث يحيى. وقال ابو الربيع على سبعة اعظم ونهي ان يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله ونبيه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ونتوقف عن التدريس يومي الخميس والسبت - [00:50:30](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وانعمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا الله لغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول فضيلة الشيخ حفظك الله هل استماع القرآن او الاذان من الشريط - [00:50:58](#)

او المذياع له حكم له حكم كاستماع القرآن او الاذان الحقيقي من حيث الانصات واجابة المؤذن اذا كان الاذان يعني للبلد الذي هو فيه فمعلوم ان هذا الاذان في بلده هو له ان يتابعه. واما اذا كان في بلد اخر وآآ يعني في في بلدنا - [00:51:17](#)

الوقت يعني غير هذا الوقت فانه يعني لا يجيبه وانما يجيب هذا الشيء الذي الذي يعني اذن له في بلده فاذا سمعه من المذياع بان يسمع اذان المسجد النبوي وهو في المدينة فانه يتابعه - [00:51:45](#)

وقراءة القرآن يسمع القرآن ولكن اذا كان منتبها له ومصديا له ومنصتا. اما يكون القرآن يعني مفتوح التشكيك في القرآن او الاذاعة في القرآن والانسان يتكلم ويتشاغل هذا ما يصلح ولا ولا ينبغي لان هذا - [00:52:05](#)

اغلاق اغلاق المذياع او اغلاق يعني مسجل يعني هو الاولى يعني حتى لا يكون منصرفا ومتشاغلا عن القرآن يقول اعتمرت وقصرت شعري تقصيرا خفيفا جدا على جميع الشعر ثم شككت في التقصير فاعدته بعد مدة - [00:52:27](#)

ثم شككت في التقصير فاعدته بعد مدة ما هو الاصل يعني ما دامنا قصر شعره كاملا حصل الى التحلل الحلول حصل بهذا واما بعد ذلك يعني هو متحلل. لكنه اذا كان انه يعني ما كان مرتاح اليه لانه ما قصر من جميعه وانما حصل - [00:52:49](#)

بعضه واراد انه يعني يزيله بعد ذلك لا بأس بهذا لان هذا من دعمه يريبك الى ما لا يريبك لكن يعني هناك حصل بالتحلل ما دام انه قصر من من شعره من شعره جميعه - [00:53:13](#)

فالمقصود هو التحلل يكون بالحق او التقصير. فاذا وجد التقصير حصل التحلل. اذا حصل حلق بعد ذلك فانه خارج التحلل ما حكم الدعاء في السجود بغير اللغة العربية الانسان عليه اذا كان لا يعني ليس من اهل اللغة العربية ان يحرص على معرفة الادعية الشرعية التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:30](#)

يدعو بها ويتعلمها. واذا كان يعني لا يستطيع ولم يتمكن فله ان يدعو بلغته ولكن عليه ان يحفظ يعني ما هو مطلوب وما هو لازم. يعني مثل اه يعني مثل ربنا ولك الحمد. او رب اغفر لي - [00:53:56](#)

اغفر لي يعني في السجود بين السجدين او في سبحان ربي الاعلى وسبحان ربي العظيم. ولكن آآ ما عدا ذلك يمكن اذا لم يتمكنوا يعرف ذلك باللغة العربية يعني يدعو - [00:54:16](#)

المسلم عليه ان يتعلم الادعية في الصلاة وان يكون على علم بها كما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدعو بها واذا كان لا يتمكن من ذلك فعليه ان يعرف الامور التي لا بد منها مثل سبحان ربي العظيم وسبحان ربي العظيم والركوس في الحرب الاعلى في السجود ربنا ولك الحمد - [00:54:32](#)

بعد الركوع رب اغفر لي بين السجدين ويعني وغير ذلك. ويحرص كما قلت آآ على معرفة الادعية الاخرى التي هي زائدة على الشيء الذي لا بد منه ويدعو بها ومعلوم ان ادعية - [00:54:54](#)

الادعية الشرعية ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها العصمة وفيها السلامة الانسان اذا دعا بدعاء من قبل نفسه قد يدعو بدعاء يعني لا يسلم من الخطأ ولا يسلم من الميل او الانحراف بان يكون يعني يدعو بدعاء غير لائق لكنه - [00:55:14](#)

عرفة لادلة شرعية ودعا بها فانه يحصل اتباع السنة والاخذ بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي نفس الوقت تحصل لها السلامة من الامور التي قد تحصل له اذا دعا بادعية من عند نفسه - [00:55:34](#)

اه ما ذكره النووي رحمه الله تعالى عند حديث اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك المعاناة من عقوبتك؟ قال وفي الحديث وفي هذا الحديث دليل لاهل السنة في جواز اضافة الشر الى الله تعالى - [00:55:51](#)

كما يضاف اليه الخير لقوله اعوذ بك من سخطك ومن عقوبتك يعني هو كما هو معلوم عند يعني عند اهل السنة كل شيء من الله الخير والشر كله من الله ما شاء الله كان وماذا - [00:56:09](#)

فالذي يأتي بالخير هو الله والذي يأتي بالشر هو الله ولكن يعني من باب الادب مع الله ان الشرع لا لا ينسب اليه على سبيل الخصوص مثل قول كما جاء في الحديث والشر ليس اليك - [00:56:27](#)

والشر ليس اليك يعني ولكنه اذا دخل في في تحت عموم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق وغير ذلك هذا كل شيء من الله عز وجل. وهنا يعني كما هو معلوم ذكر اشياء متقابلة. يعني الرضا والسخط والمعافة - [00:56:41](#)

العقوبة فيستعاد من صفة بصفة منصفة وبفعل من فعل اذا صلت المرأة في بيتها صلاة الفجر وجلست في مصلاها الى طلوع الشمس ثم صلت ركعتين هل ينطبق عليها الحديث؟ يرجى لها. اقول يرجى لها ان تحصل الاجر الذي جاء في الحديث - [00:57:01](#)

هل يجوز ان استقبل المصلي وهو يصلي النافلة؟ واكون له سترة وانا جالس امامه هذي ايش؟ هل يجوز ان استقبل المصلي؟ او يصلي نافلة واكون انا سترة له وانا جالس امامه - [00:57:29](#)

يعني اولا كونك تأتي وهو يصلي فتوجد السترة له بهذا الفعل؟ يعني ما ما ينبغي هذا. واما ان يكون كونه يصلي في صف وانت موجود امامك جالسا في صف اخر يعني ومعلوم ان ان يعني الذي - [00:57:50](#)

صفوف يعني يعني لا يمر به وانه اذا مر به يمنعه يعني كما هو معلوم كل صف آآ سترة للذي قبله اذا كانت اشياء متقاربة نعم لكن كونه يعني يصير ملاقيه وجهه - [00:58:10](#)

يعني هذا قد ينشغل به اي مصلي هل تقرأ الايات التي فيها دعاء في السجود انا قلت ان كون الانسان يأتي يعني بدعاء في القرآن

يعني مثل وييسر لي امري ربنا - [00:58:27](#)

آآ يعني وغير ذلك يجوز لان هذا ليست قراءة قرآن. الانسان عندما يأتي به انما يأتي بالدعاء لا يأتي بالقرآن يقول ما معنى النسيان في قوله تعالى انا نسيناكم النسيان المضاف الى الله عز وجل هو الترك - [00:58:48](#)

يعني وليس النسيان الذي هو معروف الذي هو الذهول يعني فان الله عز وجل لا يعني لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يحصل له نسيان ولكن نسيان المضاف اليه المقصود به الترك - [00:59:10](#)

نسأل الله فنسيهم يعني المقصود به انه تركهم نعم يقول هل يشترط الموالاة بين الطواف والسعي لا لا بشرط لكنه يستحب وينبغي ان يبادر الانسان ولكنه لا يفترض. فلو ان انسانا طاف ثم وجد نفسه متعب وانه يريد ان يستريح ثم يأتي يطوف له - [00:59:22](#)  
يقول ما معنى واعوذ بك منك اه واعوذ بك منك يعني ان كل شيء هو من الله عز وجل فيستعاذ به من كل شيء هو منه. لان الخير من الله والشر من الله عز - [00:59:49](#)

وجل نعم هذا يسأل عن الخروج مع جماعة التبليغ الانسان يعني يبقى في بلده ومع اهله يشغل بطلب العلم في مجالس العلم ولا يشغل نفسه بالذهاب مع هؤلاء الذين يخرجون يعني آآ ايام يعني - [01:00:07](#)

معدودة ثلاثا او او اربعا او اربعين او ما الى ذلك لا لا يخرج معهم اقول لا يخرج مع هؤلاء هؤلاء الجماعة وهؤلاء الجماعة عندهم تقصير وعندهم جهل والانسان لا لا يشغل نفسه بالانشغال معهم والذهاب معهم - [01:00:35](#)  
ما سبب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود لانه والله اعلم ان ان الركوع مثل ما جاء عظموا فيه الرب وهذا سجود اكثر من الدعاء فهذا موت للتعظيم وهذا موطن للدعاء. وقراءة القرآن انما جاءت في حال القيام. فلا يعني يشغل في الصلاة بالقراءة - [01:00:53](#)

الا في حلق يقول بانه معتمر وبرفقته رجل كبير في السن وامرأة يخاف ان تضيع منه ماذا يفعل في الرمل في الطواف وما بين في السعي اذا كان يمشي معها لا يرمل - [01:01:18](#)

لا يحصل منه رمل ولا يحصل منه اسراع هاه هل يجوز لمن اراد ان يدعو الرمل انما هو مستحب لو لم يفعله فانه لا شيء عليه. نعم هل يجوز لمن اراد ان يدعو ان يسجد من دون صلاة؟ حتى يكون قريبا من الله؟ نعم فين يدل على هذا - [01:01:36](#)  
يعني السجدة الواحدة ما تكون الا للتلاوة والشكر واما الحديث اللي جاء كثرة السجود ليش افيق ان الانسان كان يجالس ويسجد ثم يقوم ويسجد ثم هذه ليست ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك - [01:01:58](#)

وانما جاء الاكثار من الصلاة هل يجوز جمع الاذكار الواردة في الركوع والسجود نعم يمكن يأتي سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي سبحان ربي العظيم آآ سبح قد يصاب بالملائكة والروح اقول لا بأس بذلك - [01:02:13](#)  
لكن بالنسبة لادعية الاستفتاح لا يجمع لا يجمع بينها لانها كبيرة وطويلة ولا سيما اذا كان الامام فانه يعني يكون فيه تطويل على على المأمومين فهذه من الاشياء التي فيها اختلاف التنوع بالنسبة للاستفتاح والاذان والتشهد يأتي بعضها واما بالنسبة للسجود فيأتي - [01:02:33](#)

بما ورد يعني لو اكثر لانه قال اكثر في من الدعاء. فيأتي بهذا الدعاء وبهذا الدعاء وبهذا الدعاء. يعني ما في بأس يقول هل يجوز في سجود التلاوة وسجود الشكر - [01:02:58](#)

هل هل يمكن ان يدخل في قوله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وبالتالي يطيل الدعاء فيهما او ان هذا خاص بسجود الصلاة. يعني السجود لا شك انه يعني يقال له سجود. وانه قريب من الله عز وجل - [01:03:13](#)

لكن الذي فيه الاكثار من الدعاء هو بسجود الصلاة. واما هذا لا لا يكثر فيه من الدعاء هل يجوز تغميض العينين في حالة السجود ما جاء شيء يدل على هذا لا في حال السجود ولا في غيره - [01:03:28](#)

ايهما افضل؟ اطالة القيام او كثرة السجود الانسان يكثر من الصلاة يكثر من الصلاة اذا كان يصلي وحده يعني يطيل القيام ويطيل السجود مثل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا صلى - [01:03:45](#)

احدكم يعني في الناس فليخفف واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء. وكل وكل فيه خير وقراءة القرآن يعني فيها خير السجود وكثرة  
الدعاء فيه خير جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 01:04:03